٢٤١٠
خصوصي
٢٨٥٠١٧
عمومي
حديث

هذه حاشية القرع على حديث ام زرع
لمحررها العمدة الفاضل والورع الكامل
مولانا الشيخ احمد عبد
الغني التميمي الخليلي
عفى الله عنه
وحفظه
آمين

من منن منن منن فضله
الفقير محمد بن محمد
العزيزي الشافعي
الازهري عفا الله
لطف به
عنه

سنة ١٢٠٣

وقف هذا الكتاب لله تعالى كل من محمد امام السقا واخيه محمد عبد العظيم السقا على
والدهما المرحوم العلامة المغفور له شيخ اهل عصره الشيخ ابراهيم السقا شيخ
العلماء وطلبة العلم بالجامع الازهر وجعلا مقره تحت يد محمد امام السقا مدة حياته ثم من
بعده يكون تحت يد محمد عبد العظيم السقا كذلك ثم من بعدهما يكون تحت يد اولادهما
الذكور دون الاناث الارشد منهم فالارشد ثم من بعدهم يكون مقره في كتبخانة
الازهر الشريف الانتفاع به كذلك ابد الابدين ودهر الداهرين وشرطا ان الناظر
الامين يحفظ التغيير وقفا صحيحا لا يباع ولا يرهن ولا يوهب فمن بدله بعد
ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم تحريرا في
غرة محرم الحرام سنة الف وثلثمائة سبعة وثلاثين
هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

لبابه مولانا ادم من العزيز واصلي واسلم على سيدنا محمد المرسل للاصل
والفرع وعلى اله واصحابه ما در ضرع ونبت زرع وبعد فهذه
تعاليق على حديث ام زرع التقطتها من شرح الاجهوري والمناوي وغيرهما
من كلام ابي الحسن علي بن وفا على طريقة الحقائق والاشارات سميتها
جنى الفرع على حديث ام زرع قال محمد بن عيسى الترمذي
حدثنا علي بن حجر انا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة بن
الزبير عن اخيه عبد الله بن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت جلست احدى عشرة
امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا
فقالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل وعر لا سهل
فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني
اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة
زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت
الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة
قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد
ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب
اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة
زوجي عياياء او غياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع
كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد عظيم الرماد طويل النجاد
قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك
خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن
صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشر
زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي
وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق
فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده
اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع
فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن

ابي

ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي
زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ
جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا
تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا
قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها
كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا
واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو
جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عائشة رضي الله تعالى
عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع انتهى
قال المناوي في شرح الشمائل عند ذكر هذا الحديث لهذا الحديث القاب
اشهرها ما ذكره تلقيبه بحديث ام زرع ثم فتكون والزرع الولد
زرع احد النساء الاحد عشر ولم يدر منهن سوى اسماء ثمانية سردها الخطيب
البغدادي في كتاب المبهمات وقال انه لم يعلم احدا سماهن الا في تلك الطريق
وانه غريب جدا وكان الترمذي لم يثبت ذلك عنده ووقع الاختلاف
فيه ولم يتعلق بتسميتهن غرض ليتعرض له بذكرهن ولم يشتغل بها قال ابن
دريد واسم ام زرع عاتكة ولم يسم ابو زرع ولا البنت ولا الابن ولا الجارية
ولا المراة التي تزوجها ولا الولدان ولا الرجل الذي تزوجته بعد ابي زرع
على ذكره قال الرافعي والحديث صحيح بالاتفاق اخرجه البخاري في كتاب
النكاح عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وعلي بن حجر ومسلم عن علي بن حجر
واحمد بن جناب كلاهما عن عيسى بن يونس وقد افرده بالتصنيف
ائمة منهم القاضي عياض والامام الرافعي وساقه برمته في تاريخ قزوين قال
الحافظ ابن حجر اكثر الرواة عن عيسى بن يونس وقفوه الا احمد بن داود الحراني
فانه رواه عنه فجعل الكل من لفظ عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه
النسائي وغيره من اوجه اخر مرفوعا كذا افاده الجلال السيوطي في زهر الخمائل
على الشمائل عند سياق هذا الحديث قال الحافظ ابن حجر وروي من وجه
موقوفا وبعضها مرفوعا قال المناوي ويقويه رفعه ان في اخره كنت لك كابي
زرع لام زرع متفق على رفعه وذلك يقتضي ان يكون سمع القصة وعرفها
فاقرها فيكون كله مرفوعا من هذه الحيثية اولا ليس فيه تقوية لامكان

انا النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع الا مقالة ام زرع فقط فقال كنت لك كابي زرع [illegible]
ان يقال هو مدرج فيه ما ثبت في بعض الروايات بعد قوله فلو جمعت كل شيء
اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع كان عروة قالت عائشة فلما فرغت
من ذكر حديثهن قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع هذه نسخة
ابن سودة الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم كافية وقال الحافظ كذا
قال [illegible] الرافعي في ذيل الفرع لحديث ام زرع وكما وقع الاختلاف في السند
وقع الاختلاف في المتن فمنهم من وقف بعضه على عائشة ورفع بعضه
كما في الرواية الموقوفة ومنهم من رفع الجميع فعن موسى بن اسماعيل عن سعيد
ابن سلمة بن ابي الحسام عن هشام بن عروة عن اخيه عن ابيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع ثم انشأ يحدث حديث
ام زرع وصواحبها وكذا [illegible] قالت
زوجها [illegible] قالت زوجي لا ابث خبره قال عروة [illegible]
فيكون في غير هذه الرواية اجتمع نسوة ذوات [illegible] فتواعدن [illegible] تواعدن
بمكة وكان التواعد [illegible] الزواج [illegible] ويروى [illegible]
مختلفة قال حدثنا محمد بن الضحاك الحزامي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي بعض نسائه فقال يا عائشة انا لك كابي زرع لام زرع قالت
يا رسول الله وما حديث ابي زرع وام زرع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قرية
من قرى اليمن كان بها بطن من بطون اهل اليمن وكان منهن احدى عشرة امرأة
وانهن خرجن الى مجلس من مجالسهن فقال بعضهن لبعض تعالين فلنذكر بعولتنا
بما فيهم ولا نكذب فقيل للاولى تكلمي فقالت الليل ليل تهامة والغيث غيث
غمامة ولا حر ولا قر وقالت الثانية وهي عمرة بنت عمرو [illegible] بنت
عمرو المس مس ارنب والريح ريح زرنب وقالت الثالثة وهي حبى بنت
كعب [illegible] وقالت الرابعة وهي
مهدد بنت ابي هرومة زوجي لحم جمل غث على جبل وعث وقالت
الخامسة وهي كبشة زوجي رفيع العماد وقالت السادسة وهي هند زوجي [illegible]
[illegible] وقالت السابعة وهي حبى بنت علقمة زوجي اذا دخل فهد واذا خرج اسد وقالت
الثامنة وهي بنت اوس بن عبد [illegible] وهي اسماء بنت عبد زوجي اذا
اكل لف وقالت التاسعة زوجي لا اذكره ولا ابث خبره وقالت العاشرة
وهي كبشة بنت الارقم زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق

طلق

طلق وقالت ام زرع وهي بنت اكيمل وقيل اكيهل وقيل بنت حبيل بن ساعدة ابو زرع
[illegible] ابو زرع [illegible] ذكر في هذه الرواية رفع الحديث جميعا الى النبي صلى الله عليه
وسلم ونسبتهن الى قرى اليمن وتسميتهن سوى الاولى والثانية اهـ كلام الرافعي
ولنرجع الى بيان الالفاظ الحديثية ولطائفه فقوله حدثنا اي قال المناوي
من لطائفه اسناده ان فيه رواية ثلاثة تابعيين بعضهم عن بعض هشام وعبد
الله [illegible] ورواية الاكابر عن الاصاغر [illegible] عن اخيه عن ابيه عن خالته وقوله
قالت جلسنا اي [illegible] وفي نسخة جلس على حد قال فلانة الذي
قال سيبويه عن بعض العرب استغناء بظهور التأنيث عن علامته او القصة
[illegible] لانه [illegible] فلا حاجة الى الجماعة [illegible] سنا
في اخره [illegible] وفي رواية لمسلم جلسن بالنون
[illegible] بعد جلس اجتمع [illegible] النساء [illegible]
[illegible] على الاختلاف [illegible] في المتن [illegible] فتعاهدن
اي [illegible] على الصدق [illegible] ان لا يكتمن
عطف [illegible] وفي نسخة وتعاهدن بالواو بدل الفاء [illegible]
فقالت الاولى [illegible] قالت [illegible] رواية [illegible]
المتقدم [illegible] اختلاف الروايات وقولها [illegible] جمل [illegible] الاصناف اي
[illegible] غث [illegible] بفتح المعجمة [illegible]
[illegible]
[illegible] المقصود [illegible]
[illegible] والمقصود المبالغة في قلة نفعه والرغبة عنه وقولها على
رأس جبل وعر [illegible] على رأس جبل صعب الوصول
اليه الا بمشقة وصعوبة فقد جمعت [illegible] وسوء الخلق فهو
مع لونه مكروها [illegible] ومتكبر غير ملائم للطبع وقولها لا سهل فيرتقى
ولا سمين فينتقل اشارة الى وجه آخر على تشويش اللف والنشر ليس الجبل
سهلا فيرتقى ولا سمينا فينتقل لارتقاه الناس لصعوبته ولا
ينقلونه لهزاله وفي رواية فينتقى اي يختار [illegible] التنقية [illegible]
[illegible] لم يتق [illegible] بدل [illegible] لحم [illegible]
وهو [illegible] قال ابو بكر بن الانباري ويروى على رأس جبل
[illegible] القوز رمل مرتفع يشبه الرابية [illegible]
الذي لا يثبت القدم فيه لسيلانه وسهولته وذكر في الصحاح ان القوز الكثيب

الصغير ويرمى مع ذلك ليس بلبيد فينوفل الى البلبد المتمسك الذي لعب بالنبل
والامهال والتوكل لاسراع في المغنم فيقال توكل الوعل في الجبل اذا اسرع والحاصل
ان المقصود من هذه الاوصاف كلها ادماجه بانه لا خير فيه لا لنها ولا لغيرها
لطيفة النفوس الممزوجة بالتكثيف فمن ثمة العقول المجردة عن علائق
التلوين وهي كالجهات لصور التجليات في الحضرات العلية والنفوس
المحجوبة عن رؤية الغيب بحجاب التقييد الموقوفة عن النفوذ في
اقطار الكائنات في رحلة التلوين فمن ثمة العقول النظرية المعقولة بالقيود
الجزئية والحدود الفكرية قد حجبت عن شهود حقائق الامور بتفاصيل
الغيوب على شواهد الحس وهي على عدد الحواس الخمس وقد اشار
الى الكمال الشرعي بما في حديث ام زرع فمنها احدى عشر امراة نفسانية
لارواح العقول الانسانية جلسن في حضرة كشف المطالع على عوالم الشهود
فتعاهدن بايدي الظهور ودعا فذلك بكشف السرائر لا يكتمن عن
بصيرة النافذة من اخبار ازواجهن شيا وذكره فائدة لا
النفس المستكبرة المعروفة المنكرة انه غلبت بوهمها على همة من تجاوز
طلاوزدل واستكبر في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا وهذه اصعب
النفوس المتلونة وابعدها حصولا واعظمها عنادا واشدها نفورا
تصول صولة اهل الدولة والرياسة وتتباهى على الوادل انتهى فهي
الفوانغ وتقول بلسان الدعاوى انا الشمس والقمر فاذا بدت عندها
من الدعاوى المساوى غسس الغيهب واعتكر ما فيه
سوء المخبر وحسن الخبر وتتسم بزخارف الاقوال لا احوال الاهل
المقاصد وريش الطواويس لا بتلبيس بشوك القنافذ وصاحب
هذه النفس اذا لوحظ بعين الامداد وجذبته العناية بازمة
الامداد اصول من انفسهما ما كان سمينا وحقرت افتخارها ما كان
غثا واوقعها من الرياضة في جبل صعب المسالك بعيد الذرى
والمدارك ليس لشيء في الرياسة له من سبيل ولا للهمم الدنية عليه تعويل
ما ذا دلت نفسه لغير الخوف والذلة كان كما اخبرته في قالته زوجها لحم
جمل غث على راس جبل وعث فما هو حمل اعبا التواضع سمة
كبره وذاب من عظم تفاخره وبعد ذكره وسكن من جبل الرياضة والخمول
في ذروة يصعب اليها الوصول لا الجبل سهل فيرتقى ولا اللحم سمين فينتقل

وقوله

وقوله قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اي لا انشره ولا اظهره ويروى
بالنون في اوله وهي بمعنى يقال بث الحديث ونثه لكنه بالنون اكثر استعمالا
في الشر وقولها اني اخاف ان لا اذره الضمير للخبر والمعنى ان خبره
طويل ان فصلته لم اتمه فان عجبت اتم اي اخاف ان لا اتمه لكثرة عيوبه به
وسفه حال العقل فيفتضح واما الزنع قال الزمخشري من
لا احوض في ذكره لاني ان خضت فيه خفت ان افتضحه وانا ذي على
مثالبه فيكون ذلك سببا للشقاق والفراق وضياع الاطفال والعيال
اهـ وعليه فلا في قولها لا اذره زائدة على حد ما منعك ان لا تسجد
ام خاف ان افارقه لجلالقة اباه انه يتنتنه قاله المناوي ودعوى
ان المعنى اخاف ان لا اذر خبره بعد الشروع فيه اذ لا ينبغي ذمام الاضابيد ى
بعد الشروع تكلف بارد وتعسف شارد اقول يقال
عليه انه لا برودة فيه ولا تعسف لانه اكثر من خصاله الذميمة مايذاؤه
لها بالقفة وقالت اني شرعت في الاخبار عن مثالبه فربما تعي وعظ منه لم
يبق زمام بيده بل تقليب نفسي لما وجدته من حرارة اذا ٥
ولا املكها في الوقوف على بعض مثالبه الى جميعها وهو واضح وقولها
ان اذكره اذكر عجره وبجره بضم اوليهما وفتح ثانيهما والعجر جمع عجرة وهي العقد
في الاعصاب والعروق المجتمعة تحت الجلد والبجر جمع بجرة وهي انتفاخ
يحصل في البطن والسرة يقال منه رجل ابجر وامراة بجرا وقيل العجر في الظهر صح
والبجر في البطن وقيل العجر في البطن والجنب والبجر في السرة كذا قال المناوي
وهذه المراة قد وصفته بما تشاهده وتخالفن عليه من عدم تشير
بذلك ومرحت ذلك على ادق وجه واكمل بلاغة لا يخفى على اولئك
الفصحاء البلغاء اهـ لانها الكلام في ذمه بذكر هذه الاوصاف
المجملة فلا تحتاج الى الاطالة وهذه الثانية اشارة الى النفس المدسوسة
المتلونة في الاخلاق المعكوسة قد خابت من دساها وتركها متقلبة في مهادنه
هواها وله منها عوائد الاوضاع في شيمة الطباع وعادتها الاكيا ف
والاشكال ودستها في مرتبة الوهم والخيال فلا حياة الا بوضاع تدعى
الذكر والاعتزال والقطام عن خلطها هل المرا وجنطا الحق تعود اليها

ومن اهل الفطرة وتذهب عنها فترة الغيرة فحين سئلت عن احوال الفاضل
على نهج ومنهج الفتح فيها العائق لها من تشرح وعادتها الموانع لها في جميع ما
حتى رعت في شميا منها المزجرة ومنعتها اشد الردع وانتهره قالت
زوجي لا ابث بالبنان الرياء والسمعة خبره اذا خاف من سطوة مجانبته
وتحكم همته اذ لا ادري ان اذكره بلسان شكوى التقصير اذكر عجره وبجره
ضمن بذلك عيبه اذ اذكره ومن قولها قالت الثالثة زوجي العشنق
بمهملة فمعجمة مفتوحتين فنون مشددة فقاف ويقال العشنط
بالطاء بدل القاف قال الزمخشري العشنق والعشنط اخوان وهو
الطويل اعتكره الطول النحيف الذي لا صورة له وقيل السيئ الخلق
وعليه فصولها اذا انطق لاخبيابه لم ويصح ان يكون بيانا على الاول ايضا
لان الطول في الغالب دليل السفه وما ذكرته من اوصافه صفات السفهاء ومن كلامها
مع بعض زيادة وقولها ان انطق اطلق اي ان انطق بعيوبه يطلقني
لسوء خلقه ولا احب الطلاق لامور اما لاولادي منه او لحاجتي
او لمحبتي اياه او لغير ذلك من الاعذار فاحملي مشاقه لذلك وقوله بعض
العلماء يقوله على ان محبة المراة للطلاق بلا ضرورة عيب عظيم ومن
هذه صفته معاشرته ضرورة واي ضرورة ومحبتها للطلاق لعذر
وزيادة فما عيبه فيه ومع هذا كله كرهت الطلاق لما ابدته من الامور
وتحملت المشاق لذلك وما قيل من ان طلاق من ذكرت عيوب زوجها
ليس من سوء الخلق بل هو من شان اهل المروءة والغيرة ساقط بانه
الطلاق اذا كان مترتبا على النطق بالعيوب الكائنة فيه حقيقة فهو من
سوء الخلق لانها ذكرت عيوبا حق وقولها وان اسكت اعلق
اي ان اسكت عن عيوبه اعلق اي يجعلني معلقة لا امساك بمعروف
ولا تسريح باحسان كالمراة التي لا بعل لها من حالها ولا ايما تتوقع
ان تتزوج قال تعالى فتذروها كالمعلقة قال المناوي وتحمل على
الحب ولذا كرهت النطق لئلا تفارق ولم تعللها لان ذلك لكونه
كما قالت بل لابد من ضميمة شيء آخر وهو سوء خلقه لانها لما بينت انه
جمع سوء الخلق والسفه علم انه يطلقها بلا سبب يوجب الطلاق فانتهى
الى

الركيكة بما فيه من تلك الصفات القبيحة قال الزمخشري وهذا من الكناية
البليغة اشارة وهذه الثالثة بعكس اشارة مشغلة للخواطر
المارة في مسقط راس الغريبين وتجمع جيوش الوصل والبين
اذ تقلب عليها القرين الجافي وهو الفرد الشهواني اذ عرض فيها من
رذائل الاخلاق انحاء الرعونة واجرى عليها من نقائص الاعمال الجاد
التجسم والتشبيه من المجانسة الخلقية تارة كل جلد كالب وتارة
جلد جاد دونه قصور تقصيرها من هاوية الهوى على شفا جرف
هار وان تتولاها القرين الروحاني وهو نور البيان الان في
ارغد عذاب قلبها من طيب ثمر المعاني ورونق شراب اغصانها
من الهوى الرعناء والبسها من نسيج الفضائل الخلقية حللا سندسية
واستبرقية وجعلها حرما آمنا لمن فرغ من جهاده وقد نوبه بعد
المهمات كل سنة ولا قاصر لدن عقلا الجنيد به عيوبه فانشاد
كمانية الطيبة لا تختلط ولا تنقطع وطائح واردائه لا ينفصر
ولا يرفع وصاحب هذه اذ تزيم سلك غير منهاج الحذر من
غوائلها وقد رجح بالنقطة من سهام دسائسها اذ تقع في مقاتلها
كما احسن رانه انه معرض كيف اذا وجب عليه ان يستنفر نفسه
تحت حلوا همته مسورة بالتاييد بخواطرها الى طاغية من سطوة
مراقبته لا تدري معه ولا تقيد هو العشنق الذي طالت اقامة
استقامته العبدانية وانشعت اقطار صورته الروحانية اذ نطقت
النفس بشهواته لنفسه طلقها وان سكتت بواطق همته علقها
اذا انفق ذخائر خزائنه في العبادة وفرقتها شكر الله سعي نفسه
كانه ما انفقها وهو الذي قالت عنه زوجي العشنق ان انطق بلسان
الشهوة اطلق او اسكت سلوة فترة اعلق ومن قولها قالت الرابعة
زوجي كليل تهامة بكسر التاء الفوقية وتخفيف الهاء والميم قال الرافعي تهامة
ما نزلت عن نجد من بلاد الحجاز وقال المناوي هي مكة وما حولها من الاغوار

او من ذات عرق الا انه وحده او ما بين ذات عرق الى مرحلتين من دون مكة
اي محاذاتها والذي من ذات عرق وعلة مرحلتان وما وراء ذلك
عوذ والمدينة لا نهاية ولا عجيبة لانها فوق العوز ودون البعد
ودفيه بلبيان نهاية في خلوه من الاذى ما تكرره لما انه مشهود بالاعتدال
ولذلك قالت لا حر ولا قر بفتح القاف وضمها على ما دخوا عليه اي لا حرارة
فيه ولا برودة فالهواء معتدل لا افراط فيه ولا تفريط وهذا كناية
النهر من الا ناسي ووقوليست لا مخافة ولا سآمة اي ليس فيه ما فيه
شر يخاف بسببه منه ولا خلق سوء يوجب املال صحبته اي السامة
معناها الملل وبروى ولا مخافة ولا وخامة والوخامة الثقل فيقال
طعام وخيم اي ثقيل وهذا ابلغ المدح لانها نفت عنه سائر اسباب
الاذى واثبتت لهم انواع اللذة في عشرته قال الرافعي وناد نبعهم
ولا يخاف خلقهم ولا املال منه قال ابن الانباري معناه انه ليس يتهامة
لا يخاف من خلقهم ولا ملال منهم لامتناعهم بالجبال وعقيفهم فيها
انهم ولا في كلامها الا ولى ان تكون لنفي الجنس والتركيب نظير لا حول
ولا قوة الا بالله ففيه خمسة اوجه فتحهما وفتح الاول مع نصب الثاني
وفتح الاول مع رفع الثاني ورفعهما ورفع الاول مع فتح الثاني اما الاول فلانها
اعملنا الا عزان والخبر محذوف اي لا مخافة موجودة فيه ولا سآمة موجودة
فيه واما الثاني فلان لا الاولى عاملة عزان والثاني معطوف على محل اسم لا
ولا الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف واما الثالث فلان الثانية زائدة
والكلام الثاني معطوف على محل لا مع اسمها لانه محل رفع بالابتداء
عند سيبويه او ان لا الثانية عاملة عمل ليس واما الرابع فلان لا عاملة
عمل ليس واما الخامس فلان الاولى عاملة عمل ليس ولا الثانية عمل ان لكن
لم يرو الا بوجهين رفعهما وفتحهما وهذه الرابعة اشارة الى النفس
المطمئنة الموعودة بالرضى الممنوحة بالسكينة الراسخة القدم في مشاهدة
القدم

القدم قد رفعت حجاب الكثائف الخلقية حتى شهدت اللطائف الحقية
وعرفت سرائر اسرار الربوبية واظهرت اطوار العبودية فرجعت في كل حال
الى ربها وتلقت كل واقعة من الله وراءت ايات الآفاق والانفس كلها
من الله فهي راضية في كل مشهد بالله مرضية في كل حضرة لديه وصا حب
هذه هو عارف الوقت المحفوظ بالحوطة العلية وبالقبول من الحق قد
اخذ ببرد الرضى عن حرارة الانتقام وبلوعة الكون نفي
ق اكتهما نه والاحكام وعجمة التكليم الممنوح من فواطع القرب
وبلاغة الذوق فارق المسلك من الشرب فهي كالة لنا زوجي ليل
تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة وقوله قالت الخا مسة
زوجي اذا دخل فهد بفتح فكسر ففتح اي انه اذا دخل وثب عليها
وثوب الفهد لارادة جماعها او ضربها او نام وتغافل عما يجب
بتعهده فان كان المراد المدح فالقصد الثنا عليه بما اخفاه عن المراة
مما يجب عليه بتعهده كرما وحلما كما يفعل الفهد فالتشبيه من حيث
التغافل وان كان القصد الذم فالمراد النوم والتكاسل وعدم المبالاة
بحفظ امور اهله وبيته وهذه مشتق من الفهد لاتصافه بوصفه
وكذا ما بعده وجعل الاسد هنا اسما وبكونه خبر المبتدأ محذوف فهو كونه
كقوله الحزن لحوة ثمة قال بعض الفضلاء في الفهد خصال ينبغي
لكل عاقل ان ياخذ ذلك منه منها انه يكمن للصيد حتى يتمكن منه فينبغي
للعاقل ان لا يجاهر بالخلاف في عدوه وكن يطلب الفرصة حتى يحصل
مقصوده من غير انتقاب نفسه ومنها انه لا يتعلم بالضرب ولكن
بضرب الكلب بين يديه اذا اخطأ الصيد فيتعلم من ذلك وهكذا ينبغي
للعاقل ان يتعظ بغيره كما قيل السعيد من وعظ بغيره ومنها
انه لا يتناول الخبيث وانما يطلبه من صاحبه اللحم الطيب وهكذا
ينبغي للعاقل ان لا يتناول الا الطيب ومنها انه يثب ثلاثا او
خمسا فان عجز عن الصيد تركه ويقول لا اقتل نفسي فيما هو
لغيري وهكذا ينبغي لكل عاقل وقوليست وان خرج اسد بفتح
فكسر ففتح اي انه اذا صار بين الناس وخالط الحرب فهو مثل
الاسد فكان في فضل قوته وشجاعته كالاسد فكلامها يحتمل المدح

بإرادة شجاعته ومهابته والذم بإرادة غضبه وسفهه والأولى أن يريد
أو به ويرده بعده ولا يرفع اليوم لغد وهو من الفتوة والكرم [illegible]
تقوى إرادة المدح ويروى أنه دخل أسد وأخرج فهم يمكن هذه الرواية
قالوا وهذا أدخل وغيرها أفقه بحيث ولا يبالي بما عمه إلا الأحمال
أي لا يلم سوى خلقه ويجوز أن يحمل أدخل الصيد على شدة طلبه له
وتعلقه به وأطرح فهو على عقابه عن عدة فيحرج أي لا يبالي [illegible]
دون لب ولا يبالي بما عمه أي لا يواخذ بما دامه في أمنه وعرضه من مطعم ومشرب
وصفته بأنه كريم الطبع حسن العشرة لين الجانب [illegible] لا يتفقد ما أخذه
من ماله وأثاثه ولا يبالي به لطيب النفس ونقاء قلبه وهو
الخاصة إشارة إلى النفس المشتركة من الملكة البهيمية يمزجها بالملكية
من الملكة الشهوية [illegible] بأن المنة إذا أراد أن [illegible]
النفس وأموالهم بأن لهم الجنة تفنى حاجته فهمت وشاهدته فتعين
وقلبته بصفاء الزهد شيئا شيئا وقلبت وفاء البدن [illegible] وصاحب
نفسه أيام وصدق الفتح لواحق نسبة إليه بسوابق إرادته وقطع
العزم على ابتغاء الحسبة بسيف العزم في مجاهدته فاستغفر عنه
محقق الخيال وحماقة الجاهل لإرادته وأنا هو التبحر والله
بإنجاز عدالته ووجه وعجبه من صدق الكلم والجود والتهيب حقا
في مشاهدته فهو كما قالت حظوة حظوة السنية [illegible] أن [illegible] حرزه
المشاهدة العلمية فهم مداوم الأنبة وأن خرج لميدانه [illegible]
المجاهدة العملية وحسبه بإخلاص العزم والمنة ولا يسأل عما عمه [illegible]
حسن فعله وكونه لصدق نيته من مروته وحزنه وقوله قالت [illegible]
ذو جماد أكل لغة أي كثر وخلط أنواع الطعام فإن كان المراد المدح فالمعنى
أنه يتمتع بكل صنوف الطعام ولا يكتفي بواحد أو الذم فالمراد أنه في
الأكل عظيم حق الجيال وبابل الطعام بالاستقلال قال الزمخشري لف خلط
صنوف الطعام يقال لف الكتيبة بالأخرى إذا خلط بينهما وعنه الغريب
عن الناس وفي نسخة وإن شرب اشتف أي استقصى وله شف
أي لم يدع في الإناء شيئا والشفافة بضم الشين بقية الشراب في الإناء
والاشتفاف شرب تلك البقية ويروى وإن شرب رشف بالراء ويروى اقتف
وهو بمعناه وبه سميت القفة لجمعها ما حصل فيها ويروى استف
بين

وحيث مهملة أي أكثر الشرب يقال سفقت الماء إذا أكثرت شربه ولم تروو بالجملة
فكلا يحتمل للذم بمعنى أنه وجه شربه الشربة شربها كلها ولا يترك لغيرها شيئا
وللمدح بأن يراد شرب مع عياله الشراب كله لكرمه ولا يترك منه شيئا ولا
يدخر خشية إملاق قد ذكر الطعام ولم يأت عند الأكثرين القائل بالمدح
ومنهم ابن الأعرابي والتوقف في ابن سيدة فيه ذا بالمدح أو لا كلا منها ذم
وكيف يصح على الأمر ويصفه بالأكثر بالكرم على أنه عروة أبي الزبير عن عا
النساء ما نعه في الحرائب أن النسوة تعاقدن على أن لا يكتمن من أخبار
أزواجهن شيئا فلا يبعد أن يكون فيهن من تذم شيئا من زوجها ويمدح
شيئا وعليه عروة ليا ها من القرابة لأنه كانت أخبارها في الذم على أن نقول
بكلامها إنما يعد مسقط لما قاله الأكثرون لأن كلا منهما يحتمل المدح والذم
فحيث عدم من جزم بالذم أو المدح أو بعضهم ذم وبعضهم مدح غير جيد لما علمت
وقولها ولا يولج الكف ليعلم البث أي إذا نام التفه في ثيابه وتغطى بلحافه
منفردا وهو محتمل للمدح والذم فإن كان المدح فالمعنى عليه لعلة كان به شيء
يستره كالبخر فلا يدخل يده خوفا من التوصل لذلك أو ما معه واعراضا
عن عيوبها البعد الشرعية وإن كان الذم فالمعنى عليه أنه نام في ناحية ملتفا
بثيابه ولا يباشرها ولا يضاجعها ولا يطلع لها منه سوء فعله وقولها
ولا يولج الكف ليعلم البث أي لا يدخلها يده بيدها ليعرف حالها
كعادة الأباعد فضلا عن الأزواج قال الزمخشري فهو ذم لها حيث
وصفته بأنه لا شفقة له عليها وإن وجدها عليلة لم يدخل يده
في ثوبها ليعلم بثها أي حزنها قال تعالى حكاية عن يعقوب عليه الصلاة والسلام
قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله فقطع الحزن على البث للتفسير ويحتمل
المدح والمعنى عليه كما قال أبو عبيدة أحسبها كان ببعضها جسدها داء أو
عيب تكتئب له فتحت منه فكان أنه لا يدخل يده ليتعرض لما منه فيكون
المتأوه وما ذهب إليه بعضهم من أن المراد لا يدخل الكف ليعلم المرض فيمتنع
الصحبة فيكون من قبيل المدح غير صواب إذا فعلنا كل ما ذكر بالذم غير جيد
لما علمت من تصوير كلامها المتحمل لاحتمال المدح والذم فإنهم وهذه
أن دعا إشارة إلى النفس اللوامة المتلونة على صور الحظوظ اللاتي
لا تزال شأنها الملل في كل عام وعلة كلما حصلت على مطلوب نشأ لها
خط واعتل فيه ابدأ في تشكاية ودخلة ودكا بين انسانها الرغبة

في الغاية والفتح يا حبيب فصاحب هذه اذا وقف على باب مولاه حتى فتح له
داواه واحمرة حمرة مناجاته وسمع روياه واطلعه على عدد هو الدهدة
ونعداه واورده من مشاهدة رضاه في فتواه صار كما قالت ذو جران
ابكي من عثرات ذكره لقد وان شرب من كاس سكره اشتق وان اضطجع على
في امثاله المؤانسة التي بالحيا والادب احتفه فلا يدخل في حبيبه دقه
كيف الذي تخصص في الفا ملاقة ليعلم ما عيونها من البنة على حوات الشهوات
وقوله قالت السابعة زوجي عيايا او غيايا بالمهملة وبالمعجمة عنه وهو العي
وهو من الابل والناس الذي عيا بالضراب ذكره الزمخشري وزاد
بالمنطقة وقيل هو العاجز عن احكام امره عجمية لا يهتدي لوجه اراده
وقولها او غيايا بالمعجمة موحدة قيل اخره شك من الراوي قال
الرافعي وانكره منسوب الى عيسى بن يونس وقال صححه ابو عبيد والمعظم
الغين وعدوا الفتح في الكلمة تصحيفا وجوز الزمخشري ان يكون من الغياية
غيايا بالمعجمة وبانتزاح الجود من الغياية والغياية السحابة ونبلا الهمة
غايبنا عليه باسيوف ام الظلمة وهو العاجز الذي لا يهتدي لامر كانه في غياية
وفي غيايا ابهام وقيل يحتمل ان يكون من الغي وهو الانهماك في الشر او من
الخيبة وقد فرقه ... الموصوف بالفوق عنه وقولها طباقا فا
بالمد الاحمق الذي تنطبق عليه الامور ... قال الزمخشري والطبا فا
بالمد العيي الذي انطبق عليه الكلام اي انغلق وصفته ... الطرفين وقيل
هو الذي تنطبق شفتاه عند ارادة الكلام الملاثم او ينطبق على المراة
اذا علاها بصدره لثقله فليس لها همة الا الايذا او التعذيب وقولها
كل داء له داء في الكاف له داء قال الزمخشري يحتمل ان يكون له داء الكل والمعنى
ان العيوب المتفرقة في الناس مجتمعة فيه وعليه فقولها له داء خبر لقولها
كل داء ولفظة له صفة لداء وداء الثاني خبر لكل اي كل داء موصوف بكونه
له داء اي بليغ متناه على حد قولهم زيد رجل اي كامل في الرجولية وقصدها
بذلك انه جمع سائر الذنوب والمعايب وقولها شجك او فلك او جمع
كلا لك بكسر الكاف في لك لان المخاطبة كانت تخاطب بين النسوة فكانها قالت
انك ايتها المخاطبة زوجته شجك او فلك او جمع الاثنين لتقفه بسوء
العشرة اي انها معه بين شج او كسر او جمع بينهما قال الرافعي الشج الجرح في الراس
والوجه والفل الكسر والمعنى انه ضروب لا امراته وكلما ضربها جرحها او

كسر

كسر عضوا منها او جمع بينهما ويمكن ان يراد بالفل الطرد والابعاد ذكره
الزمخشري وصلاها ... كسر القلب باحد الكاف او الثلاث وقيل كسر الجبهة بالخصومة
والفل ذكره الرافعي وهذه السابعة اشارة الى النفس السوالة ذات الرتبة لنفس
القاتلة تزخرف الممالك الغاوية بحارة الغفلة في المناسك وتستغني بها
النهج في الفصل كاسه يلتذ لها عن حقيقة الذي فعل هو مستدرجة بعلوم النظر
محجوبة عن الموت بالاخر ... السمع والبصر في تحيل الاميال والفكر داء
لها ان شأنها العيا في الادلة لها بعيدة سطحية من الغواية وتنفيقها وانا انت بطالنا با
فاذا خلوت احببتها مجالس المنتفضين حتى كبر فواها وطبق بقدم الصدق
عليها فنسي صواها ورايته جميع الاذوات معا بيهما وبلاها فاوسع
بذلك تبكيتها وجفاها وشج راسه ... بالذل والخوف دق مواسكه
اقلها في رد وعدم الفتوة مخالفة عنه تحمل الحلول من البلوى وقالت
في مجالسه المنجود بلا نداء الخضوع والشكوى زوجي عيايا اي داء الفضائل طباقا
عليه بحيث لا عود في الاعمال كلا داء له او حيث يتعاطى انواع الدوا وهي
اذنت الشراب او يصحح بسجية الحمية كزيادة المصاب يحك او
فلك اي جمع كلا لك وقوله قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب
اي مسه في نعومة كالعهد مذابه وكذا ... ارتاع المعدن وجملة المس
صدر عن ... والحقيقة بالادم في الربط ويحتمل ان المراد من الجانب لين
الفريكة اي الطبيعة ولين الخلق وحسن العشرة كما ان الارنب لين
ومس لها والريح ريح زرنب اي الريح الجيدة او شابه والزرنب نوع
من الطيب معروف او نبت طيب الريح او الزعفران كنت بذلك عن لذة نشره
وطيب عرقه قال الرافعي ويروى بعد الطيب اغلبه والناس يغلب وصفته
بالصورة والشجاعة وحسن المخالفة مع الاهل لان الكرام مغلوبون لازواجهم
واللئام غالبون لهن وهذه الثامنة اشارة الى النفس الزاكية
بتمكنه تقواها وقد افلح من زكاها وقد اشرقت شمس حقيقتها الفعلية
حقيقة بنورها فالهمها فجورها وتقواها فقوله المس الفطري فتنت كلمتها
بظهور معناها ونهار ... على ظلم صعود الاسباب بخلاف
وسكنت الى الله بنحو وحركات الحظوظ فلم تزل امانات الاعجاد بحو
لمنازعة نفسها وصاحب هذه مطمئنة النحيرة طاهر الظاهر
والسريرة دفع عن المعصور مجانبة الصورة فمن هدا الله في كل شيء

مولاه وهو حزنه وتصيده ورامهم بالتفويض والسكينة خشونة الطباع
والاخلاق فهو منفتح … بنهاذ الرحمة فطايبه بانفاسه مفارقة وعوارفه
جميع الافاق فلو مسست بيد التاييد ديباجة وسمه الوسيم وتنشقت
نسمات اوراده ووارداته بادراك القلب السليم لوجدته كما قالت حليلة
وجهه البهيم زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب وقولها قالت
التاسعة زوجي رفيع العماد والرفيع العماد عود الخبا أي البيت برفعته
عن شرفه وارتفاع بيته اما مشرفه الذكر ظاهر النسب اوانه على
حقيقته فان بيوت الاشراف اعلا واعلا من بيوت الاطراف وقولها عظيم
الرماد اي كثيره كناية عن كثرة الجود المستلزم لكثرة الاحراق
المستلزم لكثرة الرماد ومثل ذلك تسميه اهل البلاغة الارداف وهو
التعبير عن الشي بما هو لازم له وقولها طويل النجاد بالنون المكسورة
حمائل السيف كناية عن طول قامته لان طولها يستلزم طول النجاد
وطول القامة ممدوح عند العرب من ادباب الحرب والشجاعة وادعونه
عند حربه فوق العدو فاذا رايتهم هيبته لانه اشجع ذلك واذا اعتا الجبان طبايعها
وفيه اشارة الى انه صاحب سيف واشارة الى الشجاعة وقولها قريب البيت
من النادي اي الموضع الذي يجتمع فيه وجوه القوم لذلك ورطانته واصله
النادي حذفت الياء للسجع وهذا شان الكرام فانهم يجعلون منازلهم قريبا
من النادي تعرضا لمن ينتجعهم من اهله ذلك الراغبين وقد يجعل النادي
اسما للقوم ومنه بيتهم وقوله تعالى فليدع ناديه ثم قال ورحم بعد هذه
الكلمات لا يشبع ليلة يضاف ولا ينام ليلة يخاف ارادت بالاول انه يؤثر
الضيفان بطعامه وبالثاني انه يستعد ويتاهب للعدو وياخذ بالحزم
قال المناوي ويحتمل ان يكون قولها قريب البيت من النادي وصفا له بالحكمة
لان الحاكم لا يكون الحجب وينادي القوم الاقرب منه وهذه التاسعة ان رد
الى النفس الناكرة بلسان شهود المسمى في معرفة اسمائه الشريفة لم تزل
مكنية التحلي تنادي صاحبها في كل الطبيعة واذكر ربك في نفسك تضرعا
وخيفة فهو من بيوت اذن الله ان ترفع عن تيوشه الحوادث ويذكر فيها

اسمه

اسمه من غير تاويل ولانه نقص … حرزت منه حوزتها درجاتها وجاوزت الاطراف
فعانت من الوشطية بمنتهاها تشهدت معناها فرامت بلوغ مناها وعلمت ان لا حول
ولا قوة لها الا بمولاها فحجبت عن غلبة … وهواها وخشعت اصوات لواهيها
فوعت كلام مناجيها وحجبت عن هواها واحفظت من مهاويها فنشقت انفاس
الرحمة من جميع نواحيها وصاحب هذه هو الذاكر على الحقيقة والعيان المحفوظ
من الغفلة والنسيان الموهوب افضل ما يطلب يلون من الاماني والامان
ظاهره بالجلال في الشرع مضبوط وباطنه بالجمال في الجمع مبسوط نبت اصله من وطا
فهم بسم … كلما هزت فكرة بيد الرياضة جذع عبرته تساقط عليه من ثمر
الرطب جنيا ثمرته فاستغرقته لذة ذوقه عن زهارة زهرها عن حرفه ثم ربع … استعمل
قبلة القبول ارتا د دونه حجوبه من تضييعه … الاطلاع عليه … يفوح بتعاضيه فلا
… وجهه التوحيد في كل مقام بلسان اهل الدهش والاصطلام
تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام نعم سألت حليلته عن نعته قالت بلسان حقيقة الحال
وقته زوجي رفيع عماد التوحيد عن الا طويل نجاد الهمة المقدسة عن الملل
عظيم رماد الاحرف المحترقة بالشوق لمن بين يديه قريب بيت الفتوة
من النادي سوا العاكف فيه والبادي وقولها العاشرة زوجي مالك
وما مالك … تعجبا … رواية مالك استفهام لتعظيم والتفخيم كنت عن … علوه
وعظم امره … انه قبيل … لا يعرف اعظمه وانه خير ما ذكرته … من
الثناء عليه كما افاد به الابهام في ما ذكرتها مالك خير من ذلك مالك مبتدا
وخير من ذلك خبره اي مالك فوق ما اصفه به من الجود والاخلاق الحسنة او
ذلك اشارة الى … الذين … من قبل فقوله هو خير منهم او زوج التاسعة او
… ما اقول في حقه وقولها له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح قال الامام
ذكر … وقولها … معاني … وحكي ابو عبيد وابن السكيت انه تبركها
[illegible] لتكون معدة للضيفان فيطعمهم من لحومها والبانها وقلما يسرحها
لئلا يتأخر القرى ليعدها والثاني … انه يكثر منها النحر للاضياف
بعد ما برك فتكون قليلة اذا سرحت واذا كانت كثيرة عند البروك والثالث
ان كثرتها عند البروك الكثرة من ينتجها ويضم اليها طلبها في رفقها فاذا تفرقوا ابقيت
تفرق اعنها فكانت قليلة اذا سرحت والرابع … اراد … بكثرة المبارك انها معدة
للاضياف تقام للحلب مرة بعد اخرى فيتكرر بروكها وقيامها وعلى الاول اقتصر المناوي
وقولها اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك بكسر الميم العود الذي
يضرب به عند الغنا والمعنى انه … قد اعتاد ان اكرم الضيفان بالنحر لهم وسقيهم
فاذا اتاه ضيف واتاه بالعيدان والمعازف والشراب وسمعن المزهر علمن انهن

محمولات لا محالة قال الرافعي في الفائق انه قد قيل المزهر الذي هو العود وقال زهر النار
وازهرها اذا اوقدها فاذا سمعن صوت موقد النار ايقن بالهلاك اذ يكن ثمن لعليه ان
المزهر في الرواية بكسر الميم اسم للعود كما تقدم وهو كلام حسن جدا لانه لو كان اسم
فاعل فلا يصح اراده ثم هنا عشاقا للرواية وانعم بان هو وقدها من خدام يتكلم ادنى زين
صوته وهو في اخر كلامها وهو اتمام التقوم في المها لكنه ان معنى انه في الحرب عنهم
وهذه الفقرة اشارة الى النفس المدركة باصل الوضع فان الكلية في عوالم
السمع موالة مطيعة للنفس القابلة وضيقة على عدمها الكلية فولد عن
من هذه ابدا عودا الالهام على صورة ما تجلى بجلتها ذو الجلال والاكرام فلا تنتسب
على صورة الاصل مثل معوذته امها من خلقت باب الوصل لا تحقق بحوزة من الفضل
ولما دعيت لكشف القناع في حضرة السماع فدنس من حضا ثمن المتواعد وادتها
وخلع قدم صدق فيها فعل الكلية والاين عند طروقه لها بنفيها واحلالا
لعقد صدق هنا ديها وسبرت بمرتع المصفق والذكر حتى وجوه العبرة
وبادية حفالها قد بلغت اهنئ اذ انا وقيل لصاحبها الحاضط اصطفيتك تحمد
على تنشئته حين جاهنت الله حوجها ده بحوجه اراد الله ما يراده وانا الله فيما لا حق
الا بيتو اقامة مقاما لا انبلغ بالعقل فكلا يا من طيب وطرب وسارا لبابه قرب
وقرب وجميع احوالك دون ادب من طلب منه تشكر ان شهوده القدسي كان لها
انتهى بعض العالم الجد رب اذ يقول لا اعلاك الا نفسي فهو في نحو مردف بالقوة الباهرة
في وقوة موصوف باسباغ النعم الباطنة والظاهرة ثم كالمة الفقرة ذوي ما لك
الروحانية ما لك الجنابات من ظهر كلما الملكات الغواية هو حتى لما دل ذلك اذ ابلغ
ملاحظات المنقطعين الى الراتبية ما كان لهم ان يسلفوها الا شق النفوس قليلا في اماد
في العالم المحسوس كثيرات المبادرين البصائر والناقدة الى العكر الفتوح اذا سمعن صوت مزهر
اذا انا فاقترب انيقن انه هو الكاس من الفراب ولقد قالت الحادية عشر في وجه
ابو زرع فما ابو زرع اذ صعير كاله وحسن حقيقا لا تعرفه احد الا وتعجب منه في اسمهاهم
تنفيذ التعظيم مبتدأ ولا بعده خبرا لاما فيها صلالكنية الزوجية يؤذيها كان على عادة العرب
في تكنيته الا تو كيد باسم ولدينها كام الدرداء وابي الدرداء وام الهيثم وابي الهيثم في العلكة
حوليها اناس من حلي اذني انا سمع بنون وبهاء امرهم اوحركة من النوش التنوين وهو التحرك
والحال بها اوله وكسره ومنكسرة المتعظيم واديوجه الدار وسكونه تفنية ادنه معنا [illegible]
الى ايا اذاني اذ انا نخ كان لكثرة ما فيها من الحلي ترتبه انه حركه ادنيها بالجلاجل ابن الفرطة
ومرقيها وبلا ما يحم عضدي في رواية حر ارجعاني كلا بالتوبية في الشيم سمينة
وخصصت العضد لانه اذا حدثتها بالاولية اولانه اذا اسمنا اسمن البدن كله وتوالها
وبحجني بموحدة وجيم مشددة وفيه حففت ثم ثم مهملة اورضي وصل عظمي
وقولها فبجحت الي نفسي بكسر الجيم وفتحها والكسر افصح اي فرحتني ضخت او عظمتني
فعظمت نفسي علي في التصحيح هو معنى وبادوه ساكنة للفرقه والفاعل نفسي وروي
فبجحت

فبجحت بضم الجيم ما فتاوسكون الحاء المهملة والى ساكنة حرف جر ونفسي مجرور اي عظمت
عندي نفسي وقولها وجدني في اهل غنيمة بضم اوله مصغرا للتقليل وانه لتانيث
الجماعة اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم لا خيل ولا ابل والعرب انما تفتخر ويعتدونهم
لا بالغنم وقولها بشق بشين معجمة ذكرها خلل الكسر معناه بشق في جبل كالغار
وتحويه وعلى الكسر اي حرف فهذه وناحية ومقصدها انهم كانوا في غاية الجهد
لقلتهم وقلة غنمهم والشق يوجد بدلعل ارتفاع ابي زرع بالنسبة لها وبتصغير
غنيمة يستدل على ضيق حالتها وقولها فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس
ومنق الصهيل صوت الخيل والاطيط صوت الابل والدايس اسم فاعل من الدوس
وهما البقرة وصعق الزرع في بيدره ليخرج الحب من السنابل ومنق بضم الميم وفتح النون
اسم فاعل من التنقيه وهو الذي ينقي الحب مما خالطه والمعنى انه نقلها من اهل قلة
الى اهل ثروة عندهم الخيل والابل والبقر المتقدمة الدايسات وانه صاحب زرع يدوسه
وينقيه اذا حصده وزرعه ومنق بكسر النون من التنقيق كانها ارادت انهم اصحاب دجاج
وطير وقولها فعنده اقول فلا اقبح اما اذا ارد نحو لا ذا لا تقبح في ضمه ولا يرده
ولا تعال لي قبحك الله بل بقيله مني ولا ايتني بوجر في لميله الدلالة عليه وقولها
وارقد فاتصبح في رواية انام اي انام حتى الصبح وهو ما بعد الصبح تريد انها مكفية
عنده بمن يخدمها وقيل لا انبه ولا ازعج حتى اقضي وطري من النوم فلا
يوقظني ولا يلتفت لي من عنده غرفتي وكان غيرتها فقنع بي ولم يستكني نضرة
ولا سريته وقولها واشرب فاتقنح بقاف ونون كان المحدثين اذا اقطع الشرب
من الري وانقطع عنه وذلك لكثرة اللبن عنده اخاف دونه حتى منه وفي رواية
بالميم بدل النون قال البخاري وهو اصح اي ارفع راسي عن الماء لاني ريانة كمجرة
الخ عنهم بن عرم لهم نقيق قامح اذا رفع راسه من الحوض فلم يشرب كان الرافع وزيد في بعض
الروايات واكل فاتقنع اي اعطى عن تمام الشبع وقولها ام ابي زرع فما ام ابي زرع تعجب
منها وقبيحة بالكاف الى المنها تشبيه عن التعجب عن ام ابي زرع وانتقالها عن
مدحه الى مدح امه مع ما حصل عليه الناس من زاهة امها وفيه اعلام بانها في
من حسن الخلق والانصاف وقولها عكومها رداح قال المناديني العكوم الاعدال
والاوعية جمع عكم بكسر فسكون وهو العدل اذا كان فيه متاع وقيل غط مختلف
فيه الناس ذخائرهن والرداح بفتح اوله وكسره العظيم الممتلي وقيل التقيل ومنه امراة
رداح عظيمة الاكفال ومن ثم قيل ارادت هنا كفلها وسوضعهان لذا الفاتف ولو جاء
الرواية بفتح العين لكان الوجه ان المراد بالعلوم الحفتة التي لا تزول عن مكانها
ان لعظمها او لان القرى فيها متصل دائما تزور لهم منزه لم يعلم ام ينقضه ولم يخرج
وهو وهب اعوالاخرام بناعمها في طها في العاقوله على الشمال ان بيتك وقولها
وبيتها فيساح بفتح السين وفتح الفاء وبمهملة اخره اي واسع وسعة
نيسعة البيت لان ذلك ابتات تشان الكرم ودليل سعة الثروة وسبوغ النعمة او

لكنه توسعه على كثرة خيره ونفعه وفي رواية فجاح والفجاح الافيح وهو الواسع والا ازاحد وقوله
ابن ابي زرع في ابن ابي زرع فمضجعه كمسل شطبة المسل بفتح اوله وفي ثانيه المهملة وتشديد اللام مصدر بمعنى
المسلول قشره والشطبة بشين معجمة مفتوحة ثم مهملة ساكنة ثم موحدة ما شطب اي شق من جريد النخل
وهو السعف اي خفيف اللحم فيتق الجنب كمسلول الشطبة تؤديه مدحه ولا سيما لا لجماعته لان
العرب تمتدح بذلك وتتمدح بوعدة الجماعة وقيل الشطبة السيف شبهه بسيف سل من غمده وقوله
ويشبعه ذراع الجفرة الذراع تذكر وتؤنث والجفرة الانثى من اولاد المعز اذا عظمت واستكرشت كما في القاموس وقيل
ابن ولد المعز وقيل الضان اذا بلغت اربعة اشهر وفصلت عن امها وهذه الفلام الجفرة ذكر جفر حبذاه
يحتملهما وصفته بانه خفيف قليل اللحم على خط على الدسام وذا تبيان الكرام سيما من
العرب قاله الرافعي والرواية ويشبعه باليا المثناة تحت وعلى الاخر ويرويه فيقة اليعرة
ويكيس في حلق النفرة العفقة ما يجتمع في الاثداء من اللبن الحليبية في الفواق ابنت
واليعرة بفتح المثناة تحت وسكون المهملة العناق وقيل الجدي بفتح باتا قال الطعان
والتراب وهو ممدوح عندهم وعكسه يتخنث ولا تنثره الذرع القصيرة وصفته
بالشجاعة والفروسية وقوله بنت ابي زرع في بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها اي مطيعة
لهما منقادة لامرهما الطاعة وقوله وملء كسائها ملء بزنة صدق والكسا ممدود
اي ملأت كساها لسمنتها وفي رواية وصفر ردائها قيل انها ضامرة البطن والصفر الخالية وقيل
خفيفة اعلا البدن وهو محل الرداء ممتلئة اسفله وهو محل الكسا وفي نسخة وملء ازارها
قال القاضي ولي ان يراد امتلا منكبيها وقيام ثدييها بحيث يرفعان الرداء عن اعلى
جسدها فيصير خاليا قال المناوي قال في التنقيح وفي هذه الالفاظ دليل لسيبويه
على المبرد والزجاج في اجازته مررت برجل حسن وجهه اي حيث ان الصفة المنكرة عملت اي
في المعرف اي طوع نكرة واسمها معرفة باضافة الى الضمير واستشكل ... معرفا بال او مضاف الى المعرف فيها
فان جاء فاتفاق لم يوجد دليل ... اصحابه الكوفيين لان سيبويه لا يجيزه كذا الا في الضرورة
كقوله امن اقامت على ربعيها جارتا صفا كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما فان جونتا صفة
مشبهة جرت مصطلاهما المعرف باضافة الى الضمير والدليل على حذف النون للاضافة
لتقال جونتان واما الكوفيون فيجيزونه مطلقا في السعة فالضرورة والمبرد يمنعه مطلقا
فتامل وقوله وغيظ جارتها اي لما يرى من جمالها وعفتها ودينها وادبها والمراد
بالجارة هنا الضرة وتسميتها الضرة هنا جارة ... الضرة بالجارة تفاؤلا
نظرا للعرب لانهم كانوا يكرهون ان يقولوا ضرة ويقولون انها لا تذهب ... جارة
كذا افاده العلامة الزمخشري وفي رواية وعقر جارتها بعين مهملة مضمومة وقاف
ابن الانباري بوجهين احدهما انها ترى منها ما يعقر عينها ويبكيها من الغيظ والاخر
انها ترى من عفتها ما تقصر به الاولى العقرة بفتح العين والثاني من العقرة بكسرها والرواية
وعقر جارتها بفتح العين والقاف اراد دهشت جارتها قال الجوهري العقر ان يسلم الرجل
قوائمه فلا يستطيع ان يقاتل من الفرق والدهش ومواعه عقرته بالكراه دهشته
وهي ... فعقرته حتى ... الا ارضاه والمعنى عليه ان ضرتها
تدهش من حسنها ... لها الحورة ويروى عقر جارتها بفتح فسكون ... قلبها وحبه
الحلب المعقوب ويروى وعبر جارتها ... غيرته وهذه
المروحة ... فتعبير كانها عابر ويروى وغير جارتها والغيرة والقاف الغيرة وهو ...

جارية

[illegible]

جارية ابي زرع في جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا قال المناوي بنون ثم موحدة ثم مثلثة
في النقد والمعتمد وفي رواية بنون ابدل الموحدة فيهما وهو بمعناه يقال ذلك ... واشاعه
وبث الحديث تبثيثا فشاه وتقال ذلك اعتاب واطلع على السر وهما متقاربان والمقصود انها
لا تخرج سرنا ولا تظهره وتقرب اللفظتين في المعنى وبتبثيث لعدم المعقد بالتا والمعنى بالبنوة ومخالفة
المصدر للفعل واقع كثير في قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا افاده الرافعي وقوله ولا تنقث بالقاف
المصدر الفعل واقع في قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا ... ولا تنقث بالتشديد ولا لأنه
مشهورة ... ثالثة في مثلثة اي لا تنقد قال ابو البقا والقياس ولا تنقث بالتشديد ولا ...
المصدر جاء على التقليل فهو كقدس تقديسا وقوله ميرتنا تنقيثا الميرة بكسر الميم الطعام
المجلوب اي لا تنقل ولا تخونه ولا تفسد طعامنا افسادا ولا تسرع في تفرقته لان التنقيث
معناه الاسراع والمراد وصفها بالامانة وقوله ولا تملا بيتنا تعشيشا بعين مهملة
اي لا تترك القمامة والكناسة مفرقة فيه هاهنا وهاهنا كعش الطائر اي انها لا تنزع ...
مستقذرا ... لا تخون في الطعام فتخباه هاهنا وهاهنا كعش الطائر في مواضع
شتى وفي رواية تغشيشا بالغين المعجمة من الغش اي لا تغشنا وورد في صفة الجارية لا تتخذ
عن اخبارنا تحجينا ولا تنقث طعامنا تنقيثا التحجين الاستخراج والاشاعة
والاعتاب قد تضمنت اقسام الطعام والكلام وغيرهما وفي بعض الروايات طهاة ابي زرع
وما طهاة ابي زرع لا تفتر ولا تعقر تقدح قدرا وتنصب اخرى تلحق الاخرة الاولى
الطهاة الطباخون واراد انهم لا يفترون ولا ينصرفون عنه والمقدح المغرف ويقال
للمغرفة مقدحة والقدر تلحق بعضها بعضا فلا ينقطع الطعام عن الضيفان وروي
ضيف ابي زرع وما ضيف ابي زرع في شبع وري ودفع اهلهم وتنعم وروي مال
ابي زرع وما مال ابي زرع على الجمم محمول وعلى العفاة مغلوس والجمم جمة وهم
القوم الذين يسألون في الدية او تحمل الجمة الدية ونحو اعمال الدية والعفاة السائلون
والمعكوس المقطوع ... يزداد كان موقوف على ... الفتى ودفع حاجات الناس
... قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض الاوطاب جمع وطب كفلس وهو
سقا اللبن خاصة وكانه قيل الوطاب لانه جمع افعال ... الكيد فقال
وقد ورد في بعض الروايات والوطاب على الاتيان وذكره الرافعي وتمخض اي تحرك ليخرج
الزبد ... والحالة هذه انه وقت كثرة الالبان والخصب وهذا وقت خروج العرب
للتجارة وقوله فلقي امرأة وفي كثرة الالبان والخصب وهذا وقت خروج العرب
للتجارة وقوله ... معها ولدان لها كالفهدين اي في الوثوب واللعب وقوله يلعبان
من تحت خصرها برمانتين الخصر بفتح اوله المعجمة وسكون ثانيه المهملة وسطها وفي رواية
تحت صدرها والمراد بالرمانتين الكفل العظيم اي اذا استلقت على ظهرها يصير تحتها
بين ظهرها والارض فجوة يجري فيها الرمانة بلعبه ... بالرمان في تلك الفجوة
وقيل ذات ثديين صغيرين كالرمانتين قيل وهذا ارجح لموافقته رواية من تحت
صدرها ورواية من تحت درعها ولانه لم يعتد ان الصبي يفعل ذلك بامه ولا
يستلقي النسا كذلك ورؤية الرجال اياها ولو ... بان هذه في ايام ... وعادة
ذلك الزمن غير مستقبحة وايضا المذكور وان وافقه الروايات لكن لا يلايمه قوله من
تحت خصرها فقد وقد يجاب بان الثديين كان فيهما طول بحيث يقربان اذا قامت من خاصرتيها
ولا ينافيه قول القاضي صغيرتين لانها باعتبار ... يشبهان الرمانتين وان كان فيهما
نوع طول ... تاملت فيه ... ذات ثديين صغيرين

لكن المراد ان البيان للمدح وحلاوة الشرح وكثرة منفعة الزهد الحمد من موردة المراة عندا ولي الذوق
والطبع السليم فلا احسن ان يقال في الجواب الكلام فيه تقديم وتاخير والمعنى بيها ولذا كنه من
موصوفان تكونها في الطول مناحية خصرها وبذراعها يلعبان من تحت درعها المشبهين للرمانتين
صدرها وقولها فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا بمهملة من سراة الناس اي
خيارهم وجمع على سرية وانسريا وسراة وحكى عياض السين اركب شريا اي جيدا وذا ثروة
واشا [illegible] بالفعل ان نكاحها الخالف عقب فراق ابي زرع لعلك المراة بلا مهلة وقولها
ركب شريا بمعجمة اي فرسا يستري في سيره اي يلج ويمضي بلا فتور ويان من شري في الامر
واستشرى اذا لج فيه او المراد بالشري الفائق المختار من قولهم خيار المال شراته
وشرارته واستراه واشتراه [illegible] وقولها طخطيا بفتح اوله وكسره
وهو الرمح نسبة الى الخط قرية من ساحل البحر عمان تجلب بها [illegible] الرماح وقولها
وقولها واراح علي نعما ثريا اي اتاني بها بعد الزوال من المرعى او دخل بها المراح والنعم
بفتح النون على الاشهر هي الابل خاصة والغنم خلافا لمن زعم اختصاصه بالابل والثري عطية
وتحتية اي كثير من الثروة وهي الكثرة وكان عليها ان تقول ثرية لان التانيث كلها ذكره
مراعاة للفظ ولمناسبة ما قبله او كلما ليس حقيقي التانيث يجوز فيه الاظهار والتا
وتركه وقولها واعطاني من كل رائحة زوجا الرائحة ما يروح من النعم والعبيد والاماء
الاموال بالعشي اي رجع والمراد بالزوج هنا الصنف كما في قوله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة
وتقع على الاثنين ويقع على الفرد كما قال ثم تعالى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اي اعطاها من كل ما يات من الرواح
صنفا او ذو اعم الاثنين على الاصح لانه اثنان وهذا يدل على ان الرائحة كانت مثلا
لغيرا الابل خلافا لمن قال المراد الابل فان نعمها هي الابل وقولها كلي ام زرع اميرا ام زرع
وفي نسخة وميري اهلك ميرة كبيع اي اطعمي والمراد بالاهل الاقارب ويحتمل وسع
عليهم وعلى اهليها وقولها فلو جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع
بيت على ابي زرع بما استحقته واما ان يكون هذا لنحوه والذي بالصفات المذكورة لم يبلغ
ان اعطاه اصغر انية اعطاها ابو زرع وادا قدره لا يبلغ قدر ابي زرع وهجعة ان الذي
فاستبدلته بعده وكل جيد اعور انما ستر لغيب تعد ابي زرع غيره وهذا الذي
الغير نسبة الى ابي زرع كنسبة الاعور الى ذي العينين فقولها وكل ملا اعور مثل
معروف ان البدل قاصر عن الاصل على لبنا وقولها قالت عائشة رضي الله عنها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع اي في الالفة والحسن العشرة
وفي رواية عن عائشة انها قالت فقلت يا رسول الله بل انت خير من ابي زرع لام زرع وهذا
هو اللائق بحسن ادبها فكان للدوام كما في وكان الله غفورا رحيما اعتقادا وتواضعا عرض
العصام على كونها للدوام او كونها زائدة وكان الزائدة عن عائلة ومدخولها باق على
ما كان لا الانتقال فلا يجوز الانفصال وعلى كونها للدوام انه لا حاجة اليه لانه صلى الله عليه وسلم
اخبر عما مضى في وقت تكلمه بذلك وابقى المستقبل في علم الله سبحانه وتعالى كما هو دابه اسمى
اقول ــــــ الاقرب ان تكون للدوام كما قال النووي وانها غير زائدة لانه صلى الله عليه
وسلم معصوم من ان يقع منه في حقها جور وانه على القدرة حالتها في الماضي والمستقبل وقد بينت
وهذه الحادية عشرة الى النفس العاقلة ام زرع الكمالات وكتابه التفصيل والاجمال
محصلة المعالي الا هو تقية المحولات عالمها وعلى الكمالات الناسوتية هو التي تقرت

عن جلاليب

جلابيب الغنى والاضافات والانجب خلع ابراد الصفات العليات وكشف دونها حجاب
حضرة الذات فتجلت بنور الخفي عرية الوحدة من حواشي اعين الاثنانية وصاحب
هذه في كل زمان واحد الاعيان وروح الاكوان ومدبر العيان عرعلم الرحمن هو الفؤاد
الذي لا ارى لا يرى لسيد في ذلك نشك ولا في الفرد في الاخبل مثل ذريته الروحانية
في عالم الطباع ام زرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع
وهذه النفس لا يالف غيره ولا يعرف سواه ولا تعلق على كل حال الا اياه فهو ريحانة
روحها وحبة قلبها وقرة عينها وهبت لبنها والمنوع منها تعدده جهة
في حد بعدها وحال قوتها عتق ابي صلى منها عقل سليم قال كذلك بنات الخلق
العظيم ذوحه ابو زرع ذهب خبات القلوب فابو زرع الاحضرة علام الغيوب انا من
من حملة العرش الفائق الذي هو القوة القابلة وملائكته التائبين المنعاني
عصمته وهو القوة العالية وبجنبه بالمحبة فتحجبه الى نفسي وهو صورة الكلمة
وحدين في اهل عنيته الاثار لشوق الا استه لان محفلين في اهل صهيل السبق واطط
الاستوا ودائس البلاغ وبمنتهى الكمال عقدها اقول بالقول الصادع فلا افتخ فاريد
وادفع ورقة الرفعي فانفتح بالاماني من الصدق وايام من حسي تمرات الكمال فاغنى لمن
نفوت واستفد واشرب من رؤية الغني بالعين فاتقمح عن صور الملك هذه معاني الغيب
ابنهاد اما ابو زرع كلمة ذات العلم الفتاح اما ابي زرع الارداح الاقلام وحياة الالواح
عليها رداح وهو قابلها الملائكة روحه الارواح وبيتها فساح وهو صدر
للحقائق ذو انشراح وحقق بيكون رحمة اهل الصلاح وفي بخير شفاعته اهل الجناح
ولا اختلاج ابن ابي زرع ما ابن ابي زرع هو الذوق السليم المتولد عن ذكوة الواضع الحكيم
وعقله الواسع العليم مضجعه من اليم الكاشف كمسل شطبه لرقة حواشيه ومجالسه
الاحدية ويشبعه ذراع الجفرة لوجود عطوفه في كل ذرة وتروية فيقة اليعرة
ورضاه من اتباعه بالقليل لاول مرة بنت ابي زرع وروح نخلة تجلاه فابنة ابي زرع
الا محل حنانه وقبلاه لتخلقه بالتسليم والارشاد والتعذيبة من لطائف الاشهاد
وحسن النظر في نضارة منها طوع ابيها وطوع امها وملاء كسائها وغيظ جارتها
جارية ابي زرع فجارية ابي زرع هي القوة الشريفة الخادمة للقوى الامرية لا تبث
حديثنا لدعاويه تبثيثا ولا بانية بيان الحكمة لغير اهلها تنقث ميرتنا تنقيثا
ولا تملا بالعوارض الحسية بيتنا تعشيشا فكره نقيتنا خرج ابو زرع من حكم الناسوت
ليلة الاسرى الا اذا كان من كل الاصوات محيثه بجمع وفيضها وطاب المشاهدة تمخض بيد
البيان لتخرج لمن ذلك العالم زبدة القبان فلقي امراة دهي حالة السلوب الواحدة
وحضرة الوجوب منها ولذا لها كالفهدين في الحاسة والكلبية اللذين يلعبان من تحت خصر
التوسط في الحكم والتجريد برمانتين هي الشهوة والقضب اعني الحيوانيتين فطلقني
ونكحها وجعل المهر هو الثبوت فكان للنفس ان نزع الله من عوت فتزوجت بعده
بالاشراف في صدر صدره رجلا سريا ركب من الصدق نعمة الى بعده شريا واعتقل
من حسن النقيصة لطعن الحظوظ حظيا وراح علي من ضمائله الخلقية نعما ثريا
واعطاني بصحبة ادوات القياسية الرحمانية من كل رائحة زوجا عينيا واخرها وقال كلي ام
زرع وامرحي من جنان الهموم حيث تريدي وميري اهلك الفاتحين وعلى الطالبين جودي

فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع لان ذكر الاصل لا ان ابيها موقع الفرع قال
لعائشة رضي الله عنها صاحب الشرع كنت لك كابي زرع لام زرع صلى الله عليه وعلى آله ما لاح نجم
ابدا في مظهر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خاتمة قال الرافعي رحمه الله وحديث
ام زرع حديث تكلم في تفسيره ومعانيه جماعة من المتقدمين والمتاخرين من علماء الحديث
واصحاب اللغة وفيما اوردناه ما يجري مجراه قال الامام ابو سليمان الخطابي وفيه من
العلم حسن العشرة مع الاهل واستحباب محادثتهم بما لا اثم فيه وفيه ان بعضهن قد
ذكرت عيوب ازواجهن ولم يكن ذلك غيبة لانهم لم يعرفوا باعيانهم واسمائهم وزاد
تاج الاسلام ابو بكر السمعاني فقال وفيه دليل على جواز ذكر امور الجاهلية واقتصاص
احوالهم وعلى فضل عائشة رضي الله عنها ومحبته لها وملاطفته اياها وعلى ان السمر بالليل
جائز وعلى حسن العشرة مع الاهل ونحوه اورده البخاري في الحديث وكما سلك الكلام
والاستعارة بفضل عائشة اورده مسلم في الفضائل ولعل السر اورده ابو عيسى
الترمذي في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في باب ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السمر وليس في اللفظ ما يدل على ان ذلك كان في السمر لكن القصة تشبه الاسمار ومن
ورد نقل قال الرافعي وكان والدي رحمه الله يرغبني في حفظ هذا الحديث وفهمه
لكثرة فوائده وحسن الفاظه واختم الآن الحديث وشرحه بقولي

نفسي من جانب طاعاتها حلت بواد غير ذي زرع
لكن رجائي واسع فضله اذا عنتني همم تضيق ذرعي
وحسن ارتياح بها من كام زرع بابي زرع

انتهى وهذا آخر ما اردت جمعه من هذه العجالة والحمد لله اولا واخرا باطنا
وظاهرا وصلى الله على سيدنا محمد المؤيد بالبيان وسلم تسليما كثيرا ابد
الابدين ودهر الداهرين قال مؤلفها رحمه الله وحفظه وابقاه
وعفا عنه جامعها الفقير احمد بن عبد الغني التميمي الخليلي
احسن الله له وحقق مناه والمسلمين وكان جمعها
في نصف ذي الحجة عام ١٢٠٢ وتبييضها في نصف
جمادى الاولى عام ١٢٠٣ وكان
الفراغ من كتابتها في سلخ صفر الخير
سنة ١٢٠٣ احمد الله
حامدا على النعم
والحمد لله
رب
العالمين